**كلية العلوم الإسلامية قسم الفقه وأصوله**

**المحاضر: الأستاذ المساعد الدكتور تكليف لطيف رزج**

**المرحلة: الثانية**

**المادة: المنطق**

**المحاضرة الثالثة: الدلالة الوضعية والمفرد والمركب**

**المصدر: علم المنطق**

**تأليف: د. محمد رمضان عبد الله**

**أقسام الدلالة اللفظية الوضعية:**

تنقسم الدلالة اللفظية الوضعية إلى ثلاثة أقسام:

**1-دلالة المطابقة:** وهي دلالة اللفظ على تمام المعنى الذي وضع له وضعاً حقيقياً أو مجازياً.

وهي الأصل في الألفاظ، كدلالة لفظ الإنسان على الحيوان الناطق، وسُمِّيت مطابقة لمطابقة الفهم الحاصل لمعنى اللفظ الموضوع.

**2-دلالة التضمن:** وهي دلالة اللفظ على جزء المعنى الذي وضع له.

كدلالة الإنسان على الحيوان فقط, أو دلالة الحجر على الجماد, وسميت تضمنية؛ لأنَّها تدل على جزء المعنى الذي يتضمنه اللفظ.

**3-دلالة الالتزام:** وهي دلالة اللفظ على معنى خارج عن معناه الموضوع له, لازم له عقلاً أو عرفاً, وسُمِّيت بذلك, لاستلزام اللفظ معنى خارجاً عن معناه لزوماً عقلياً أو عرفياً.

**اللزوم العقلي:** ما يحكم العقل بثبوته, كاللزوم بين الأثر والمؤثر.

**واللزوم العرفي:** ما يلزم العقل بثبوته بعد تتبع العادة وتكرر اللزوم فيه، ولا يمنع العقل تخلفه، كاللزوم بين الغيث والنبات.

**المفرد وأقسامه:**

هو ما لا يدل جزؤه على جزء معناه.

وهذا يصدق على مفرد لا جزأ له أصلاً كهمزة الاستفهام, أو مفرد له جزء لا يدل على جزء معناه المراد كـ(زيد), فالزاي لا تدل على جزء معناه, كما يصدق ذلك على أي مركب وصفي أو إضافي عند جعله علماً حيث يصبح كل جزء منه كالزاي من زيد، مثل: عبدالله (علماً على ذات مسماة بهذا الاسم).

وينقسم اللفظ المفرد باعتبار ما يدلُّ عليه إلى: اسم، وكلمة، وأداة.

**أ‌-الاسم:** هو ما دل على معناه استقلالاً، ولم يدل بهيئته على أحد الأزمنة الثلاثة، مثل: خالد، الفاكهة.

**ب-الكلمة:** ما دلَّ على معناه استقلالاً ودلَّ بهيئته على أحد الأزمنة، مثل: حضر، يذهب، فهذه الأزمنة يُسميها أهل المنطق بالكلمة، وعند النحاة تسمى هذه الأزمنة بالفعل، أي: ماضي أو حاضر أو مستقبل.

**ج-الأداة:** هو اللفظ الذي لا يستقل في الدلالة على مفهومه، فهو أداة عند أهل المنطق، مثل: إلى، مِن، على، هل، ويُصطلح عليه في عرف النحاة: الحرف.

وتقسم الأداة عند أهل المنطق على قسمين: زمانية وغير زمانية.

**1-فالزمانية:** هي ما دلَّتْ على الزمان، مثل: كان الناقصة وأخواتها.

**2-وغير الزمانية:** كلفظ (هو)، في قولنا: زيد هو كاتب، ولفظ (في) في قولنا: محمد في المدرسة.

**ثانياً: المركب وأقسامه:**

هو ما دلَّ جزؤه على جزء معناه، مثل: زيد قائم.

ينقسم المركب من حيث إفادته إلى قسمين: مركب تامّ الفائدة، ومركب غير تامّ الفائدة، وفيما يأتي بيان ذلك:

**أ‌- مركب تامّ الفائدة:** وهو ما أفاد فائدة تامة يصح السكوت عليها.

بمعنى أنَّه جملة مفيدة في عرف النحاة، مثل: هل ضرب زيد خالداً؟

**وينقسم المركب التام إلى قسمين:**

**1- مركب تام خبري:** وهو ما احتمل الصدق والكذب لذاته، مثل الأرض أصغر من الشمس.

**2- مركب تام إنشائي:** وهو ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، مثل الأمر والنهي والنداء.

**ب‌- مركب غير تام الفائدة:** وهو ناقص الفائدة: وهو ما لا يحسن السكوت عليه، مثل: هل خالد؟

وينقسم المركب غير تام إلى قسمين:

**1- مركب تقييدي:** وهو ما كان الجزء الثاني فيه قيداً للأول، مثل: رجل فاضل، وهذا المركب يطلق عليه تقيدي توصيفي؛ لأنَّه قام بوصف الرجل بأنَّه فاضل فسُمِّيَ توصيفياً.

وقد يكون تقييدي إضافي، مثل: كتاب علي، فسُمِّيَ إضافيّاً؛ لأنَّه أضاف الكتاب إلى علي.

**2- مركب غير تقييدي:** وهو ما لم يقصد بالجزء الثاني منه تقيد الأول، مثل: أن نحضر, من المدرسة, ذهب إلى.

والذي يُعتمد لدى المناطقة وهو المركب التامّ الخبري؛ لأنَّه الموصل إلى المطالب التصديقية.

والمركب غير التام التقييدي بقسميه: التوصفي والإضافي؛ لأنَّه موصل إلى المطالب التصورية.